

سراطة ترتيب السور في المصحفين واشكال الخطوط المنسوبة الى الامم على عم .
 وفوق الضريح مصحف بخط الشاه اسمعيل الصفوي وهو بخلاف من الحرير وخبوط
 الفضة ولما اخذنا بالاطلاع عليه باقت الساعة السادسة من الليل فتركنا مصحف مصحف
 الشاه اسمعيل وخرجنا وذلك لآخرة الذر وشدة نزاحهم علينا وهم فريقان
 فريق تركم على قبيل المصحفين وفريق نهات على اخذ التراب من ارض الضريح
 قصد التبرك به فلما تم ذلك اغلق باب شبك الضريح وخرج الجميع .
 كاظم الدجيلي

بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَاكِرَةِ

١. قصبه الصداع

قرأت في العدد التاسع من مجلتيكم الزاهرة في ص ٥٥٣ كلمة حررها كاتبها في
 بحث خرافات عوام البغداديين ومن جهلتها (قصبه الصداع) وقارانه لم يطلع على
 ما يحجر فيها فظاهراً لما هو لواقع اردت تحرير الامر كما هو فعلاً عن يستعمله ويعتقد
 انه يشفي الشقيقة وهو لوجع الذء يستولى على شق واحد من الرأس فاقول:
 تؤخذ قصبه يكون طولها على طول المهاب بالشقيقة من فرقه الى قدمه وتشق
 نصفين ويحجر في باطن الشق على بعد نحو نصف شبر من كل من رأسها اسم ملك
 من الملائكة المقربين فيحجر على نصف منها بطرف (جبرائيل) وبالطرف الثاني
 (عزرائيل) وعلى النصف الاخر بطرف (ميكائيل) وبالطرف الثاني (سرافيل)
 ويوضع رأس المصاب بين الشقين المذكورين مستقبلاً القبلة ويقرأ الشيخ سورة
 الفاتحة ثلاث مرات وكذلك سورة الاخلاص ثلاثاً وسورة الفلق ثلاثاً وسورة
 الناس ثلاثاً ويسأل المصاب عن عدد السنين التي يطالبها لكي لا يعاوده المرض فيها
 وعلى المريض الجواب بعدد وترى فرد مثل ثلاث او احدى وعشرين او خمس
 وخسين او ما شبه ذلك وبمداخذ الشيخ للجواب يقرأ من سورة الطارق الى قوله تعالى:
 (لقادر) ثلاثاً ويكرر لفظ (لقادر) ثلاثاً ومن سورة الرحمن الى قوله تعالى (يلتقيان)
 ثم تطبق القصبه وتماد كما كانت وتربط بخيط من الشمر يلف عليها ويحكم اطباقتها

كل الاحكام فيقابل داخل القصة اسم جبرائيل لاسم ميكائيل واسم اسرافيل لاسم
عزرائيل وتدفن القصة في البرية او توضع في محل لا تتحرك فيه
هذا هو سر القصة ولا ينفع العمل الا اذا اجيز العامل وقد اجازه شيخ وذلك
بان يقول له الشيخ اجزتك بهذا العمل وحينئذ يكون شيخاً وله ان يجيز غيره
وهلم جراً وسنانى في ما يدعى غيرها من الاعمال التي يعتبرها البيض خرافات مع
انه قد تحقق فيها الجلم الغفير من الناس !!! ع . ن

٢٠٢ مستقبل اسرار الارضين في بغداد

سيدي الفاضل

لقد قرأت ما كتبه الاديب ع . ن في لغة العرب ٣ : ٤٦٧ عن ارتفاع اسماء
الارضين في بغداد وقد ذكر في مطاوي بحته البساتين التي بيوت بمبالغ جسيمة
وختم قوله بمايلي : ومعنى ان الاعمدة لم تقع والترقي لم يحدث والمدينة لم تنتشر والامن
لم يحط والحال لم يتغير فالقول ان توافد الغربيون زرافات ووحداً على السكة؟ فهذا
امر توجه اليه انظار القراء الكرام
فيظهر من كلامه هذا ان سمر الاراضي والاملاك سيزداد زيادة قاحشة ولما
كنت اعتقد خلاف ذلك ولدي براهين مكينة تؤيد مقالي اقول :

ان جميع الديار التي يسمها الغربيون واخذوا ينشأون فيها السكك الحديدية
والقداد (الترامواي) ونحوها قد ارتفعت اسماء اراضيها ارتفاعاً لم يهدمه مثله من
قبل ، ما يمد ان تمت تلك المشاريع المظيمة هبطت هبوطاً كلياً ولزيادة البيان اقول :
اذا فرضنا ان قداد (ترامواي) بغداد الذي سيخرق المدينة ماراً من باب المعظم
الى باب الشرقى فالقرارة قد تم واصبحت المواصلات سهلة فما ظنكم هل تبقى اسماء
الاراضي مرتفعة كما هي الآن ؟ فاجيب كلا ، لان بواسطة (الترامواي) تقرب
المسافة ويمسى التقل من جهة الى اخرى هيناً لا يكلف الانسان مشقة تذكر
فحينئذ يستطيع كل من سكان الزور ان يهتاف ضاحية المدينة بما يبال عديدة حيث
الهواء النقي والماء الصافي والمناظر الطييبة الزاهية تنعش القوي . فاذا انصرفت
افكار الاهالي عن اقباع الارضين في بغداد وقلت رغبتهم فيها تف حينئذ اسماءها
ان لم تقل تهبط . وشاهدنا ما حدث من قبيل ما اوردناه في ديار الهند و مصر واميركا بل وفي
اوربا نفسها . وقد مررنا هذه المسئلة الخطرة على بعض الاوربيين الحيرين فلم يخالف



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



في عمه فنبيل ان يستحصد لا يمكن معرفته، وربما لحفته عاهة او آفة، واما ان الحصاد ضيق
لا يسع لزراع العمل، فبجرت العادة باجراء التدرج، بعد حصاده والتحصن او الحراس
ينظر ان الزرع ويستدل به على المؤثر وهو الافراط في الذكا، والمعرفة والمقدرة،
فقال الكاتب غمط حقه وذهل عن هذا الامر العظيم!

وزد على ذلك انه يرى الارض التي ذكرناها ويستدل من ربح ترابها ان الشلب
الذي كان مزروعا فيها هو حوزاوى (١) او نيمه (٢) او عنبر (٣) فيقتضى الدقة
اهذه اشكته القريبه ومن الاسماء المذكورة في اسفل البحث يظهر حسن حاله او رداءه،
ثم تقسم لزروع الى اعلى، واوسط، وادنى، وعديم، وذكر صورة الحساب
والتجيب، وكانه ليس لديه علم حقيق بالمعاملات الجارية اصلحه الله، ولذا اقول
ان الاراضى بقسم الحراس [الممددة] الى عشرة انواع: الاول، الاعلى وهو الذى
يترك منه سدسه، اثنانى، لاوسط ويترك منه خمسة، اثنان الادنى، ويترك منه ربهه،
الرابع، ادنى الادنى ويترك منه نصفه، الخامس، سدس طأء، ويحسب كل ست
مشاران، بمشارة واحدة، السادس سبب طأء، ويحسب كل سبع مشاران بواحدة
السابع، ثمن طأء ويحسب كل ثمانى مشاران بواحدة، الثامن، تسع طأء، يحسب
كل ٩ مشاران بواحدة، التاسع، عشر طأء، يحسب كل عشر مشاران بواحدة،
العشر، العديم، الذى لا يحسب و ليس فيه محصول قط.

ثم انه ذهل في التقسيم عن امور ايضا وان كان قارب الواقع لكن الايضاح لازم
في هذا الباب لان مقال في صدر مقالته انه يريد ايضاح الامر ليفهمه القاصى والدانى،
فاقول ان محصول المشارة هو ٨٠٠ حقة استانة من الشلب والقسمه تكون اولاً في
الاراضى الاميرية فالشامية فالهندية وتأخذ الحكومة حق الارض،
والحصه الاميرية ٣٢٥ حقة، وحصه التجهيزات العسكرية التى هى بالمائة
سته من الرسوم ١٩ حقة وخمس، وعن الضم الجديد الذى هو بالمائة واحد وربع
اربع حقق، وعن الماراف الذى هو ايضا بالمائة واحد وربع اربع حقق، فصار
المجموع ثلثائة وسبعاً واربعين حقة وخمسا وتأخذ السر كال ١٦٠، خمس اصل
الخصاصات والباقي من ذلك ٢٩٢ حقة واربعه الخماس هى لافلاح،
وما فى اراضى الجمارة فالقسمه لمحصول المشارة الذى هو ٨٠٠ حقة

[٥] رز اكبر حبة من النيمه واصله من الخويزة [٦] رز صغير الحبة [٣] رز
طيب الرائحة وطويل الحبة ورفيعها

تكون على هذا المتوال الآتي: تأخذ الحكومة: أولاً خمس الحاصلات ١٦٠ حقة وهو الحصة الاميرية وبمده حصة الطابو بالمائة ثلاثين اى ٢٤٠ حقة وآمضى خمسها للسركال فيبقى لها ١٩٢ حقة ثم التجهيزات العسكرية بالمائة ستة عن الحصة الاميرية فقط اى تسع حقق وستة اعشار. وعن المعارف حقتين. وعن الضم الجديد حقتين فمجموع ما تأخذه الحكومة ٣٩٥ حقة وستة اعشار وتأخذ السركال الخمس اى ١٦٠ حقة فالباقي ٢٧٤ حقة واربعه اعشار هي للفلاح. على ان ما تقول ان للفلاح كذا هو بالاسم والحق ان السركال وهو الشيخ يأخذ ما يشاء ويترك ما سمح به نفسه للفلاح وهذه حقيقة لا مرآء فيها .

واما ما ذكره من جهة المأمورين ومما لانهم والاسمار وحالاتها وما كان يؤخذ على الحساب والبيع سلفاً (اى على الاخصر) فهو الواقع تمامه انما مسألة دعلى الحساب ارتضت والله الحمد بعد اعلان الدستور واما الباقي فوافقه عليه تمامه . واما اسمار هذه السنة فكانت حقة الشلب من العنبر ٥٠ بارة والنصبة ٣٤ بارة والحويزاوى ٢٧ بارة ومن شاء الحساب فليتب قلمه .

هذا ما اقضى تحريره الآن بهذا الخصوص خدمة للحقيقة يحيى
• نظري وقائم الشهر وتصحيح بعض اغلاط

حضرة الفاضل

بينما كنت اطالع الجزء الثامن من مجلتكم الزاهرة في وقائع الشهر اذ وقع نظري على الفقرة المنونة (جاويد باشا والى بغداد الجديد ومن بصحبته) اما قولكم ان الحكومة اعطت لجاويد باشا هدايا والطاقا ليهديها الى شيوخها فهو كلام لا معنى له اذ ليس له ظل من الحقيقة (ولو كان لبيان) وذكرتم ان معه (فؤاد افندي الدفترى مبعوث بغداد سابقاً وقد عين مفتشاً للاوقاف في ديار المراق بمشاهدة ٧٠ بارة) فتصجبت من هذه الفقرة اذ هي غلط في غلط في غلط واجل (يعلم الله) مجلتكم عن ان تأخذ هذه الحوادث التي تلوث التاريخ بتشويهه فضلا عن انها لا تخدمه فاقول: ان الواصل مع حضرة الوالى هو جناب فؤاد افندي مدير الاملاك الاميرية سابقاً في بغداد وليس هو بالدفترى لان الدفترى فؤاد افندي هو اليوم رئيس محكمة بداهة ولاية الشام وهو اى الدفترى كان مبعوثاً ولكن عن كربلا لا عن بغداد واما من ذكرتم وصوله فهو كان مبعوثاً عن بغداد . ثانياً ان المفتش الموماليه ليس بمشاهدة ٧٠ بارة . نعم ان المشاهدة هي ٨٥٠٠ فرش صاغ الكنها له ولعاونه . طنى شفيق افندي

والذي يخصه منها هو ٥٠٠ فقط والباقي ٣٥٠٠ لماونه ومتى كانت المشاهرات بحساب
البريات؟ فيلزم التصحيح الامر خدمة لتاريخ وايضاحا للحال وانصح لكم بان لا
تأخذوا الحوادث عن جرائد المحلية على عواهنابل بمدالتوى والتدقيق لاني
خاطبتكم شفاهاً بلزوم تفسير الذنب ولو وصل الى ان يقال فيه ايس له ذنب ولتداجتكم
بهذه الاحرف ولكم الخيار بنشرها وعدمه

وجاء في آخر الصفحة ٤٣٩ لفظ الاطالم وتصحيحه الاطالم

وفي الصفحة ٤٣٣ بحث الرح ابو الشلفة وابو الشراشيب وقد قاتكم ذكر ان المرء
متى اسرت حامل ربح من هذين النوعين قتله فوراً لانهم يقولون انه متمدد للقتل لا للجرح
فيجب قتله وحمله يكاد يكون ممنوعاً عندهم كتعب رصاص (دمدم) عند الدول المتقدمة.
وذكرتم في الصفحة ٤٢٢ لفظ التفار واوضحتموه نعم الايضاح ولكن كما يقال من
شدة الظهور الحفاء ولذا ذكرتم انهم ١٠٠٠٠٠ - ١٥٤٠ كيلوغراماً والحال ان المذكور في
مقالة الكاتب المراد به ١٦٠٠٠ حقة استانه وكل حقة ٤٠٠ درهم تقابل ٥١٢ غراماً
والتفار المتعارف في بغداد هو ١٠٠٠ حقة ولا يوزن به سوى الحطب لا غير واما باقي
الحبوب والذخائر والامسكولات والجلس وما شابه ذلك فهي باعتبارها ١٥٦٠
حقة استانه وذلك عبارة عن النقي كيلوغراماً بالضبط. واما في بعض ملحقات الولاية
مثل كربلا والهندية والحلة والشامية فهم يتوسمون فيه الى ١٦٠٠ حقة استانه اي
٢٠٥١ كيلوغراماً وهو توسع ايس الا. وبعض القرى عندهم التفار ١٢٠٠ حقة
استانه مثل خراسان والحامس وما جاورها وعدم اتفاق المعاملة هو دأبنا في اغلب
الاعمال كالاوزان واسعار النقود والمقاييس (الاذرع) الى غير ذلك فلو كان شيء
يجرى على نسق واحد لطلبنا بان تكون الموازين على نسق واحد. ولكن يقال في
اطالم العرب ان قد اعترض على الجمل في امواج عنقه فاجاب: اي عضو وجد
في جسدي غير موج حتى اعترضتم على عنقي فلو كان سواً لوجب الاعتراض.

وفي الصفحة ٤١٧ في بحث مايمث في البلاد الرقي والعمران خفي عليكم امر
كنت رأيته في ذلك المنام وهو ما لا يزال صداميرن في اذني وهو قوله (سادسا)
وهو اهم الحمية التي ذكرتها وذلك نشر لوائى الامن والمدل بين الرعية وقع
الظالم ونصرة المظلوم فيقتضى التصحيح.

وذكرتم في الصفحة ٤٤٧ بحثاً حرره لكم [عبد الامير ثنيان] وهو ان

في سنة ١٣٠٥ هجرية ١٨٨٨م حدث ريح اضرفت عدداً وافراً من الناس في بحيرة النجف وقد ذكرت في صفحة ٣١٧ من بحيرة النجف جفت في سنة ١٣٠٥ قايما الصحيح نرجوكم تعويض ذلك خدمة للتاريخ بحبي
(لغة العرب) الصحيح ماذهب اليه حضرة الفاضل عبد اللطيف الفندي تاذان .

فوائد لغوية

أ « عجن » الموصولة . « كنه » وهم البغداديان بمعنى « ايضاً » كثيراً ما يستعمل المواصلة لفظه « عجن » (وزان سبب بمعنى « ايضاً » المنصوبة على المفعولية المطلقة) وعندى ان الاولى تصحيف الثانية بابدال حرفين وهما : الهمزة بالعين والضاد بالجيم وقد ورد في العربية الفاظ كثيرة فيها ابدالان وثلاثة من ذلك : رغتك واثنتك في املك ، والحذب والكذب ، والسلطان والثلثان ، والفطرب والمظرب ، وهناك غيرها . واما ابدال الهمزة بالعين فهي لغة معروفة عندهم يسمونها الغنصه وابدال الضاد جيما لغة اخرى عندهم ومنها قولهم : وجع الطريق ووضع . واوضفه واوجفه اي حمله على اسراع في المشي ، وهضم عليهم وهجم ، وامرأة رضراضة ورجراجة ، اي كثيرة اللحم وعليه قالوا : في « ايضاً » عجن ، حاذفين منها الياء للتخفيف ولهذا سمع سكان الموصل يقولون عجن جاء مع غيرهم اي جاء ايضاً مع غيرهم الى غير هذا .

واما أهل بغداد فيقولون في مثل هذا المعنى « كنه » بكاف فارسية منتهى في الاول (وزان سبب garah) وهي تريكه المبنى والمبنى لكن الأترك خففوا كافها فجعلوها يا فيقولون ينه yanah بخلاف البقادة قائم بقوا اللفظة على اصلها ولفظها .
ولعل الحق ان يقال ان كنه تصحيف بينه والاصل تركي . حنا ميخا الرسام (لغة العرب) ويقول البغداديون ايضاً في معناها هم ، بفتح الهاء وسكون الهم . وقد استعملها قدماء العرب وروى قالوا ايضاً : همى ، بفتح الهاء وكسر الهم المشددة بسكون الياء الخفيفة ، او همين ، بلفظ معنى الهم المنصوبة . وهي فارسية الاصل من « هم » المذكورة في اول هذه اللغات . قال الاخفش تلامذته : « جنبوني ان تقولو هيس » وان تقولوا هم » وان تقولوا ايس افلان ونحوه ، وقال الموفق البغدادي : قول العامة « هم » فعلت ، مكان : « ايضاً » و« هيس » : « مكان » و« حسب » و« كذا » و« نحت » . مكان : « حظ » .
كلمة « ولد ايس » من كلام العرب . (راجع شرح الطرحة عن الفرة والمزهر ١ : ١٤٨) قلت : وكل هذه الالفاظ الى الآن معروفة بهذا المعنى الى يومنا في ديار العراق لتدون .